87 - { قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا } بأن ملكنا أمرنا إذا لو خلينا وأمرنا ولم يسول لنا السامري لما أخلفناه وقرأ نافع و عاصم { بملكنا } بالفتح و حمزة و الكسائي بالضم وثلاثتها في الأصل لغات في المصدر ملكت الشيء { ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم } حملنا أحمالا من حلى القبط التي استعرناها منهم حين هممنا بالخروج من مصر باسم العرس وقيل استعاروا لعيد كان لهم ثم لمن يردوا عند الخروج مخافة أن يعلموا به وقيل هي ما ألقاه البحر على الساحل بعد اغراقهم فاخذوه ولعلهم سموها أوزارا لأنها آثام فإن الغنائم لم تكن تحل بعد أو لأنهم كانوا مستأمنين وليس للمستأمن أن يأخذ مال الحربي { فقذفناها } أي في النار { فكذلك ألقى السامري } أي ما كان معه منها روي أنهم لما حسبوا أن العدة قد كملت قال لهم السامر : إنما أخلف موسى ميعادكم لما معكم من حلى القوم وهو حرام عليكم فالرأي أن نحفر حفيرة ونسجر فيها نارا ونقذف كل ما معنا فيها ففعلوا وقرأ أبو عمرو و حمزة و الكسائي و أبو بكر و روح (حملنا) بالفتح والتخفيف